

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[104] [...] - ا دخلوا وعباد ا خولا " وحقيقته أن يدخلوا في الدين أمورا لم تجربها السنة (1). وقال في خ: والخول حشم الرجل وأتباعه واحدهم خائل، وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة، وهو مأخوذ من التحويل التمليك، وقيل من الرعاية، ومنه حديث أبي هريرة " إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد ا خولا " أي خدما وعبيدا يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم، وفيه " أنه كان يخولنا بالموعظة " أي يتعهدنا، من قولهم فلان خولي مال وخائل مال، وهو الذي يصلحه ويقيم به انتهى كلام النهاية (2). وفي الصحاح: الخائل الحافظ للشئ ويقال: فلان يخول على أهله أي يرعي عليهم، وخوله ا الشئ أي ملكه إياه، وقد خلت المال أخوله إذ أحسنت القيام عليه يقال: هو خال مال وخولي مال أي حسن القيام عليه، والتخول التعهد وفي الحديث " كان النبي صلى ا عليه وآله يتخولنا بالموعظة مخافة السامة " وخول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء: وهو جمع خائل وهو الراعي، وقال غيره: هو مأخوذ من التحويل وهو التمليك (3). و " الدول " بضم الدال وفتح الواو جمع الدولة بالضم يقال: جاء فلان بدولته أي بدواهيته. قال الراغب في المفردات: الدولة - بالفتح - والدولة - بالضم - واحدة وقيل: الدولة بالضم في المال، والدولة بالفتح في الحرب والجاه، وقيل: الدولة اسم الشئ الذي يتداول بعينه، والدولة المصدر، قال ا تعالى " كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم (4) وتداول القوم كذا، أي تداولوه من حيث الدولة، وداول ا كذا بينهم

_____ (1) نهاية ابن الاثير: 2 / 108 (2) نهاية ابن

_____ الاثير: 2 / 88 وفيه أخيرا: ويقوم به. (3) الصحاح: 4 / 1690 (4) سورة الحشر: 7 (*)
